

خمس مقدمات لفهم سيادة الشريعة | د. فهد بن صالح العجلان

فهد العجلان

قبل ان اتكلم عن هذى الافكار المزاحمة وستأخذها فكرة فكرة ندرسها ونبين وجه مخالفتها لسيادة الشريعة ساتحدث عن خمس مقدمات اساسية مهمة يجب استيعابها واستحضارها قبل ان نلتج في هذا الموضوع. وهذه الخمس آآ هي آآ - 00:00:00

يعنى اصول مهمة في فهم الجدل حول تحكيم الشريعة في عصرنا المقدمة الاولى تحكيم الشريعة وسيادة الشريعة اصل من اصول الاسلام. ليس اه نصرة لحزب ولا تيار ولا ولا دفاعا عن جماعة معينة. عندما - 00:00:24

عن سيادة الشريعة فنحن لا نتكلم عن برنامج اه لجماعة معينة او رأي لشخص اه او عالم معين اه او نصر حزبا او جماعة او نظاما سياسيا. انما نتحدث عن اصل من اصول الاسلام. عن قطع من قطعيات اه - 00:00:42

الشريعة اه الخلاف معه هو خلاف مع اصول الشريعة. اه نحن لا نقدم برنامجا اه حزبيا او سياسيا لنظام معين في دولة ما او مجتمع ما. وانما يتتحدث عن اصل محكم. اذا سلمنا بهذا الاصل - 00:01:02

اه اتفقنا على تحكيمه فما عداه هين اه كيف نطبق هذا الاصل في الواقع معين؟ ما ما التطبيقات الصحيحة؟ كيف نقدم برنامجا اه حزبيا سياسيا في ذلك؟ ليس هذا محل حديثنا لأن حديثنا هو في الاصل الشرعي المحكم. وذلك ان من الاساليب التشويهية السيئة هو - 00:01:21

محاولة التشويه على هذا الاصل بسحبه من مكانه الحقيقى وجعله وكأنه برنامجا حزبيا او كأنه آآ اختصاص من اختصاص جماعة معينة او طائفة معينة وهذا لا شك انه من التزييف للواقع فهذا اصل شرعى يمس ديننا ويتعلق باحكام - 00:01:47

محامي اه شريعتنا المتفق عليها والتي ليست محل خلاف بين المسلمين المقدمة الثانية تحكيم الشريعة كان هو الاصل ولم يحدث خلاف فيه والعلمانية هي الحادثة. خلال تاريخنا الاسلامي خلال آآ منظومات الحكم المختلفة والمتحدة - 00:02:07

متباينة كان الاصل هو تحكيم الشريعة العلمانية واواحة الشريعة هي العالم الاسلامي. يجب ان يكون هذا ان يكون هذا مستحضرنا في وعيانا. لا ننظر الى الشريعة وكأنها هي الطارئ فنخوف منها. لا - 00:02:30

الطالب هو العلمانية الجديد الذي حكم المسلمين خلال فترة محددة هي العلمانية هي التي اقصد الشريعة. اما هي الاصل وبناء عليه لا حاجة الى ان يقال ما هي الشريعة التي ت يريدون؟ وكيف تفعل الشريعة مع القضية الفلانية؟ فيتحدث معلم - 00:02:48

كان الشريعة آآ امر نشاز لا يعرف آآ متى جاء وكيف جاء. لا. الشريعة هي الاصل الباقي والمستمر في تاريخ المسلمين ولا وما يزال ولن يزول باذن الله انما الذي طرأ هو العلمانية - 00:03:10

هذا الترتيب مهم في عند اي حديث عن حكمة الشريعة المقدمة الثالث وهي تابعة للمقدمة الثانية الاختلاف والتنازع بين الناس وبين المسلمين في عصرنا سببه تحكيم العلمانية وليس تحكيم الاسلام - 00:03:28

فلا يمكن جمع المسلمين على غير الاسلام. فما ترى من افتراق وتنازع واختلاف ليس سببه المطالبة بتحكيم الشريعة ما سببه وجود العلمانية وجود اقصاء الشريعة؟ فلما اقصيت الشريعة حدث امر جديد وغريب نشاز وغير - 00:03:45

مع ثقافة المسلمين ومع دينهم ومع هويتهم فحصل النزاع والاختلاف والافتراق. فهذا هو سبب النزاع. وليس سبب النزاع تحكيم الشريعة ولا يمكن ان يجتمع المسلمون الا على تحكيم الشريعة. فاذا فكر احد في الاسلوب الانسب لجمع المسلمين هو تحكيم الشريعة - 00:04:05

وندخل في التفاصيل ونحل الاشكالات المتعلقة بتفصيل المفهوم. لكن لا تنازع في الاصل. اذا نزعته في الاصل فلا يمكن ان يجتمع

عليك المسلمين ابدا. لانك تضرب الاصل والهوية والمستند الذي الذي آآآ يستندون اليه في دينه - 00:04:28

وcameت عليه هويتهم ونشاؤا عليه فلا يمكن ان يحصل اجتماع الا من خلال تحكيم الشريعة القاعدة الرابعة من القواعد الخمسة المهمة في اه فهم المعركة حول تحكيم الشريعة دراسة الافكار المزاحمة لها - 00:04:48

العجز عن الواقع ليس عذرا لتحريف الاصل او نقضه اه تحكيم الشريعة قد لا يتيسر في واقع معين في نظام سياسي معين في مجتمع معين. لاسباب كثيرة فنحن عندما نتحدث عن تحكيم الشريعة لا نعني بذلك ان ان يجب ان تطبق الشريعة كاملة في كل زمان ومكان بدون اي شروط وبدون اي اعتبارات - 00:05:12

انما نحن نتحدث الان عن الاصل عن المفهوم عن التصور. اذا اذا حصل عجز او ضعف او اسباب معينة في بلد او وزمان او مكان هذا ليس عذرا لاحد ان ينقض الاصل - 00:05:35

فلا يصح ان يقول انا لا استطيع ان اطبق الشريعة في هذا المكان كيف اطبق الشريعة في هذا المكان اذا الشريعة ليست واجبة. او اذا فيبدأ يتقبل مفاهيم منحرفة ويضرر الاصل ويغير التصور لعجزه عن الواقع. يجب - 00:05:53

ان يكون المسلم واعيا بأنه آآآليس واجبا عليه ان يحكم الشريعة اذا كان عجز عنه لا يكلف الله نفسها الا وسعها. لكن يجب عليه ان يحافظ على تصوراته واعتقاداته. سيحاسبك الله على هذه الانتقادات. لا تغير تصوراتك ومفاهيمك وایمانك واعتقادك - 00:06:10
الذي تستطيعه نظرا لواقع لا تستطيعه. هذا من من قصور العقل وقصور الدين ان اغير ما استطيع نظرة لعجزه عن ما لا اه استطيع القاعدة والمقدمة الخامسة المهمة هنا المزاحمة في سيادة الشريعة - 00:06:29

اه قد قد اه تأتي على اصل السيادة الشرعي السيادة فتنقضه بالكامل وقد لا تنقض الاصل بالكامل لكن تعصف منه وقد تأتي من جهة التأويل له. وقد تكون من جهة اعاقة تطبيقه. فلدينا اربعة آآآ اثار من - 00:06:48

اثار هنـي المزاحمة. المزاحمة للشريعة والافكار المزاحمة للشريعة التي سنتحدث عنها بعد قليل قد تكون مضرـة اضرارا كاماـلا فتنقض الاصل بالكامل او تنقضـوا جزءـا من الاصل فتهونـه وتضعفـ منهـ او تسعى الى تأويـله - 00:07:12

وهـذا التأـويل هو لاـشك من اـظـعـافـ الاـصـلـ اوـ قدـ تكونـ سـبـباـ لـاعـاقـةـ تـطـبـيقـهـ وـقدـ لاـ يـكـونـ قدـ لـقـدـ لاـ يـكـونـ اـهـ نـاقـظـاـ لـاـصـلـ وـلاـ مـتـأـولـاـ لـكـنهـ تـسـبـبـ فـيـ اـظـعـافـ التـطـبـيقـ وـالـتـحـكـيمـ فـيـ وـاقـعـ مـعـينـ - 00:07:33

اـذاـ اـخـوـانـيـ وـاخـوـاتـيـ الـكـرـامـ هـذـهـ خـمـسـ اـهـ مـقـدـمـاتـ اـسـاسـيـةـ فـيـ اـهـ فـهـمـ مـوـظـعـ السـيـادـةـ الشـرـيـعـةـ وـالـافـكـارـ المـزـاحـمـةـ قـبـلـ اـنـ اـدـخـلـ فـيـ الـافـكـارـ المـزـاحـمـةـ يـجـبـ اـنـ نـكـونـ وـاعـيـنـ مـسـتـحـضـرـيـنـ لـهـذـهـ مـقـدـمـاتـ الخـمـسـةـ - 00:07:51